

84-94 شرح منظومة فقه النوازل - الصيام مسألة الوسائل

الحديث لدخول الشهر

عامر بهجت

ثم انتقل بعد ذلك الى الصيام. صح ولا لا؟ الصيام. بدأ اولاً بما يتعلق بدخول شهر رمضان من المقرر عند الفقهاء؟ ان الشهر يدخل برؤية الهلال. وان الشهر يدخل باتمام الشهر الذي قبله. يعني اذا اتمنا شعبان ثلاثين دخل رمضان. لكن هناك وسائل حديثة. هل - [00:00:01](#)

يدخل بها الشهر او لا الوسيلة الاولى الحساب الفلكي. طبعاً الحساب الفلكي يجب ان تعلم انه ليس وسيلة حديثة. بمعنى انه في السابق ما فيه حساب. لا موجود الحساب وموجود كلام الفقاعة - [00:00:21](#)

واكثر علماء الامة رحمهم الله تعالى على عدم جواز اعتماد الحساب الفلكي في ادخال الشهر واخراجه واضح هذا؟ ولذلك قال في الحساب لا يثبت الهلال بالحساب في الصوم والفطر بلا ارتياب. وكان في الاصل في الصوم والفطر على الصواب اقترح احد المشايخ لضعف الخلاف لانه يعني - [00:00:31](#)

جماهير العلماء والمعتمد في المذاهب الاربعة عن الحساب لا يعتمد فقال الخلاف الضعيف لا ينبغي ان يقال فيه على الصواب يقال بالارتياب فتبعت ما قاله. المسألة الثانية وهي مسألة المراصد. الحساب ليس فيه رؤية للهلال. تمام؟ حساب ليس فيه رؤية - [00:00:51](#)

لهلال. تناقض. ايوا تناقضا. تقول انت اول في الصلاة وفي الصلاة اعتمد الحساب كذا التقاويم الصلاة اعظم ولا الصيام؟ الصلاة اهم كيف تأخذون في الصلاة بالحساب وتتركونها في الصيام تناقض ولا ما هو تناقض؟ قل ليس تناقضا. العلامة الشرعية او الموعد الشرعي - [00:01:11](#)

لدخول الشهر الموعد الشرعي لدخول الشهر. هل هو مبني على ظاهرة فلكية يمكن ان نحسبها؟ الجواب لا. وازيدك من الشعر بيت. الجواب لا باتفاق الفقهاء كيف؟ الان ما هو موعد دخول الشهر؟ بحصول الاقتران او المحاط ها - [00:01:41](#)

هذا الاقتران الذي هو الشهر الفلكي من اقتران من لحظة الاقتران الى الاقتران اللي بعده هذا هو الشهر الفلكي صح ولا لا هذا الشهر الفلكي هل يوجد احد من الفقهاء يقول بمجرد حصول الاقتران يثبت الشهر الجميع يقول له حتى الفلكيين مع انه الفلكيا فلكيا - [00:02:11](#)

هذا هو الشهر صح ولا لا؟ لكن هذا الاقتران قد يحصل في منتصف النهار. يعني ممكن الساعة اثنعشر الظهر ممكن الساعة الثانية عشرة ظهرا بسم الشاحن. هذا شغل غالي شيخ - [00:02:31](#)

الفيش هذا شغال شيخنا كفاية مدري طيب نقول حفظكم الله ورعاكم الان اذا حصل الاقتران وهو موعد السهر فلكيا اذا استبعدنا قضية ايش؟ الشهر الشرعي. اذا استمعنا قضية الشهر الشرعي. ونظرنا فقط في قضية ثبوت الهلال ثبوت - [00:02:51](#)

ايران فهذا قد يحصل في منتصف النهار. هل يوجد احد يقول لك رمضان بدأ خلاص الساعة اثنعشر الظهر الان. الساعة احد عشر كان شعبان الساعة اثنعشر رمضان هذا احد يقول به لا - [00:03:31](#)

واحد يقول واضح ولا لا؟ لماذا لا نقول به؟ لان الشرع ربط في قضية الصوم والفطر بقدر زائد على الشهر الفلكي صح ولا لا؟ لما جاء بعد ذلك طيب سلمنا بهذا اختلف الفلكيون بعضهم يقول اذا وجد الاقتران - [00:03:41](#)

قبل الفجر ثبت بالحساب ان الاقتران موجود قبل الفجر خلاص رمضان من بعد الفجر. بعضهم يقول لا لازم يكون قبل الغروب. بعضهم يقول لا لازم يكون قبل الغروب بمدة يمكن معها رؤيته. تمام؟ لاحظ من الاشياء اللي تروج اليوم انه - [00:04:01](#)

الحساب الفلكي ايش؟ سيوحد المسلمين. وان الحساب الفلكي قطعي نعم الحساب الفلكي قطعي في تحديد ايش؟ الاقتران لكن الشهر الشرعي هل هو بالاقتران؟ الجواب قطعاً لا. اذا هو بماذا بعد ذلك؟ هذا خلاف فلكي ولا - [00:04:21](#)

هذا الخلاف فقهي واضح؟ بماذا بعد ذلك؟ لقائلاً يقول هو بعد ذلك بالرؤية. اول ما يرى الهلال بعد الاقتران دخل الشهر ماشي؟ واحد يقول لك لا هو بعد ذلك بامكان الرؤية. ليس بالرؤية. واحد يقول - [00:04:41](#)

يقول لك لا هو ليس بامكان الرؤية ولا بالرؤية بل بمجرد كونه قبل الغروب. واحد يقول لك لا. بل هو قبل يكفي حتى لو بعد الغروب قبل الفجر واحد يقول لك لو قلنا بامكان الرؤية ما هو الضابط الذي ما هو القدر الكافي للرؤية؟ قيل اربع ساعات - [00:05:01](#)

ثقل سنة بقي اليوم وقيل اقل وقيل اكثر اقوال عديدة. تركب من هذا كم قول؟ مم كم تركب قول؟ القول بانه الحساب بس قبل الفجر. حساب مجرد يكون قبل المغرب. الحساب قبل المغرب مع اشتراط امكان الرؤية. وهل - [00:05:21](#)

الرؤية باربع ساعات والامكان الرؤية بست ساعات والامكان الرؤية باربعة وعشرين ساعة ولا خذ من اقوال مبنية على استقراء الواقع والتجربة تحصل منه مثلاً ستة اقوال احنا كلنا الفقهاء اللي عندنا ثلاث اقوال فصار الخلاف ادخال الحساب هنا ليس حلاً للخلاف بغض النظر عن كونه حل الخلاف - [00:05:41](#)

ليس هنا الخلاف لكن المقصود ايش؟ انه عند جماهير الفقهاء غير معتمد. سؤال كون الحساب الفلكي يعمل به شرعاً او لا يعمل به شرعاً قضية فلكية ولا فقهية؟ ها كون الاقتران يحصل الساعة كذا قضية فقهية او فلكية؟ فلكية - [00:06:01](#)

الفقيه اللي ما عنده علم بالفلك ليس له ان يتدخل يقول اقتران حصل او لم يحصل في هذا مسألة ايش؟ فلكية لكن كون الاقتران هو موعد دخول الشهر شرعي او بعد الاقتران بكيث وكيث هذا مبحث شرعي ليس للفلكي اذا لم يكن عالماً مجتهداً ليس له ان يتحدث فيه ولا ان يرجح فيه. نعم - [00:06:21](#)

ثم تأتي الى مسألة اخرى في اثبات دخول الشهر من الوسائل الحديثة باثبات دخول الشر وهي قضية اثبات دخول الشهر بالمرصد الفلكية وليس بالحساب. يعني انا اريد ان ارصد رؤية الهلال لكن - [00:06:41](#)

نستعين في ذلك بايش؟ بادوات حديثة تساعدني على رؤية الهلال. هل هذا يثبت في الشرع؟ الجواب نعم. يثبت بالمرصد قال لكنه يثبت بالمرصد ان ثبتت عدالة المرصد. يشترط العدالة هنا مبني على اشتراط انه لو رآه بالعين المجردة لا بد ان يكون - [00:07:01](#)

عادلاً فكيف هو قد رآه بالمرصد الفلكية؟ تمام يا مشايخ - [00:07:21](#)